وهذه الأقوال متقاربة لأن طوبى فعلى من الطيب أي من العيش الطيب لهم وهذه الأشياء ترجع إلى الشيء الطيب .

44 - ثم قال تعالى وحسن مآب آية 29 .

قال مجاهد أي مرجع .

45 - وقوله تعالى ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى آية 31 .

قال ابن عباس قال الكفار للنبي سير لنا الجبال قطع لنا الأرض أحيي لنا الموتى .

وقال مجاهد قالوا للنبي بعد لنا هذه الجبال وادع لنا أن يكون لنا زرع وقرب منا الشام فإنا نتجر إليه وأحيي لنا الموتى .

قال قتادة قالت قريش للنبي أحيي لنا الموتى حتى نسألهم عن الذي جئت به أحق هو فأنزل ا ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى